

## بارزاني: قضية كركوك هي المحك

# الأحزاب الكردية تلعب دوراً مهماً في التحالفات



رئيس إقليم بدلي بصوته

### ترجمة / المدى

دعمت الانتخابات العراقية الأخيرة بديمقراطية البلاد ولكن الأشهر المقبلة ستكون مشحونة بالمخاطر الكاملة التي تعتبر أشد خطراً من الانفجارات التي ترد صداها عبر بغداد في الوقت الذي كان الناخبون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع. وكما يبدو، فإن أي حزب لا يمتلك القوة التي تؤهله لتشكيل الحكومة، ومن المتوقع أن تقوم الأحزاب الكردية، بدور مهم في تشكيل أو عدم تشكيل أي تحالف ما بين القوى السياسية. وفي حديث أخير لرئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، مع هذه الصحيفة، قال: "بالنسبة لنا فإننا لم نتخذ أي قرار حول التحالفات السياسية، بل تأجل الأمر لما بعد الانتخابات، بسبب وجود قضايا عدة مهمة تحتاج إلى التفاوض بشأنها... وأضاف بارزاني: إن قضية كركوك وحلها، ستكون عاملاً مهماً في تشكيل تلك التحالفات... إن الانتخابات العراقية جرت بصورة جيدة ولكن عدم وجود حزب قوي قادر على تشكيل الحكومة بمفرده أمر يستدعي التحالف مع القوى الأخرى. ويقول سكوت كاربنتر الذي اسهم في تشكيل الحكومة العراقية الأولى، وهو اليوم عضو في مركز أبحاث وسياسة الشرق الأوسط... ساراقب الأوضاع، وإن عزل الكرد، فأنني

اعتقد أن كل الرهانات ستكون غير مألوفة، ومن المحتمل أن توجد نقاط مضيئة كاملة من العنف هناك. وقد أعلن في بغداد أن نسبة التصويت في الانتخابات وصلت إلى 62٪ من مجموع العراقيين الذين سجلوا أسماءهم في سجلات الناخبين وهو 18 مليوناً. وفي بغداد الذي بدأ صباحها بالانفجارات، هبطت النسبة إلى 50٪ فقط. وتبدو هذه الأرقام، متناقضة مع نسبة التصويت التي سجلت في عام 2005. ويقول سكوت كاربنتر معلقاً: في كل مكان نجد أن الانتخابات الأولى تلقى إقبالاً يبدأ بالانخفاض في الدورات اللاحقة: رأينا هذا الشيء في بولندا وفي اندونيسيا أيضاً. ومع اتساع نطاق المشاركين في الانتخابات فإن درس الأساس الذي يدرسه الجميع، خاصة أولئك الذين قاطعوا الانتخابات الأولى، هو أن القوة الدائمة هي القوة السياسية. ويضيف كاربنتر: الناس يتحدثون عن اللتمن، ولكننا وجدنا للعراقيين طريقة مختلفة سياسياً، ويتوقف الأمر مستقبلاً حول كيفية التعامل معها، واعتقد أن هذه الانتخابات أكدت مجدداً الفكرة القائلة بأن هذا الأمر مع كونه مؤدياً للاميركيين وللشعب العراقي، فإنه لم يذهب هباءً عن الهيرد الكرد كرديستان تايمز 2/9

## بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة

# الإعلان عن تشكيل مجلس أعلى للدفاع عن السيدات

### أربيل / المدى

أصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بياناً بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي، هنا فيه المرأة في كردستان والعالم بهذه المناسبة، متمنياً، أن تكون هذه الذكرى محطة أخرى من محطات نضال المرأة نحو تحقيق العدالة والمساواة وأمال وطموحات هذه الشريحة الحيوية، وفي المشاركة السياسية والاجتماعية في المجتمع، كما وجه رئيس حكومة إقليم كردستان رسالة تهنئة أعلن عن خلالها تشكيل مجلس أعلى للدفاع عن حقوق المرأة ومتابعة مطالبها.



د. برهم صالح

وأضاف البيان بحسب موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني: إن المكتب السياسي وبهذه المناسبة يدين ويشددة جميع أشكال العنف ضد المرأة ويعلم إنه سيعمل من أجل الوقوف بوجه الذين يقفون وراء العنف ضد المرأة بحجج مختلفة. وهذا الاتحاد الوطني الكردستاني



نساء كردستان يحتفلن بعيدهن

من جهة أخرى وجه رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح رسالة تهنئة إلى نساء كردستان بمناسبة يوم المرأة

في ختام بيانه مرة أخرى المرأة الكردستانية بهذه المناسبة ونضالها المستمر من أجل تطوير المجتمع وإزدهاره.

## كردستان

# وفاء للمرأة

### وديع غزاون

اعتاد الكردستانيون في آذار من كل عام التوقف عند مناسبات عزيزة لاستلهم العبر والدروس وتوظيفها لترسيخ مسيرة البناء للتجربة الكردستانية. ومن أبرز هذه المناسبات الذكرى السنوية لرحيل القائد بارزاني الخالد الذي كان ومزال عنوان نضال واصرار شعب تحدى، قاوم وصبر وضحي، ليضع في 1991 أسس تجربته الجديدة عندما أعلن انتفاضه في آذار أيضاً وأضعا نصب عينيه تضحيات مسيرة طويلة وقاسية. ولانباغ إذا قلنا أن استذكار هاتين المناسبتين لابد من ان يعيدا للاجيال التي عايشت مسيرة الحركة التحررية الكردية وشاركت فيها، صور العطاء الثر الذي قدمته المرأة الكردستانية خاصة وأن العالم قد دأب على الاحتفال بعيد المرأة في السابع من آذار من كل عام. هذا الجيل من المناضلين ومن رافقه يدرك الدور الكبير للمرأة في تحقيق ما نحن عليه اليوم. حيث لم يقصص دور نساء كردستان على تقديم الدعم المعنوي للبيشمركة، بل ساهمن بفاعلية في القتال وسطرن أروع صفحات البطولة والفاء... هذا الدور الذي وكما يبدو غائباً عن أذهان الاجيال الجديدة والناتئة في الإقليم.

قد يكون من المناسب ونحن نشترك العالم احتفاله بعيد المرأة أن نصف المرأة الكردستانية، ليس بإقامة الاحتفالات الشكلية وتوزيع الجوائز والهدايا، بل بوضع أسس مشروع يوفق بأمانة نضال وتضحيات نسوة كردستان عبر التاريخ ولحد الآن من خلال افلام وثائقية وقصص وروايات وكتب ولقاءات حية مع عد منهن تحكي لصور الإقليم و للعالم جزءاً من ملحمة شعب وتقدم شبابة مشرقة أخرى للمرأة الكردية نظن ان الكثير من ملامحها ما زالت غير واضحة.

ومن المفيد ونحن نتحدث عن المرأة أن نشير الى ان برلمان وحكومة الإقليم قد شرعا العديد من القوانين التي تصون وترسخ حقوق المرأة في المجتمع، كما انها قد تبوات بجدارة موقعا متميزاً في العديد من المواقع، غير أن هذا كله لم يمنع بعض حالات العنف غير المربر، ازاءها الذي تشير الاحصاءات الرسمية الى انخفاضه، لكنه مع ذلك يوشر لحالة غيرسوية تتطلب الوقوف عندها ومعالجتها.

ونعتقد ان موضوع الموقف من المرأة، بكل ما فيه من تفاصيل، لايعالج بسن القوانين فحسب، بل بحملة توعية مجتمعية واسعة، ربما، يكون مقترح المشروع الذي اشترنا اليه احد أبرز اوجهها.

تحية للمرأة في كل مكان وبالإخص العراقية، في كردستان والفرات الاوسط والجنوب والوسط، التي قدمت الكثير وما زالت، مع آميات مخلصه لان تبادل احدى المتطلعات او المؤسسات الحكومية بتفيذ مشروع ثقافي لتوثيق عطاء المرأة في العراق، عسى ان توفيقها من خلاله جزءاً من دين في اعناقنا. فهل تكون أوفياء للمرأة التي منحتنا كل شيء؟

بعض المشاريع التي تسهل عملية بناء مشاريع الاسكان وتسهيل عملية الاقتراض لغرض شراء الدور والشقق السكنية.

وفي ما يخص البطالة سبق وقدمت بعض المقترحات بشأن توفير فرص العمل للخريجين من خلال تشجيع ودعم القطاع الخاص للبدء بمشاريع جديدة تستوعب اعداداً من الخريجين، كما ان هناك محاولة لاعداد دراسة متكاملة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارات أخرى بصدد تقديم مقترحات من شأنها ان تساهم في معالجة هذه الظاهرة والاستفادة القصوى من خريجي الكليات والمعاهد في بناء الإقليم على اسس علمية.

كما تم استحداث دائرة متخصصة بال عقود والمناقصات تابعة الى مديرية الديوان العامة ستكون أساساً لتأسيس مديرية عامة بعد الحصول على الموافقات من رئاسة مجلس الوزراء والبرلمان حسب القوانين المرعية. وتعتبر هذه الدائرة من الدوائر المهمة جدا في الإقليم حيث ستتولى الإشراف على تطبيق قانون العقود والمناقصات المزمع تشريعه في الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم.



صورة ارشيفية لعملية الترميم

## للحصول على قاعدة شاملة للبيانات

# مستشار وزارة التخطيط؛ نأمل أن تتم عملية التعداد العام للسكان بكل شفافية وسلاسة

### أربيل /سالي جودت

بدأت وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان ومنذ ان تشكلت بتفصيل دورها بغية خلق جهاز كفاء قادر على توفير البيانات والإحصائيات اللازمة كافة لوضع الخطط التنموية ورسم سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولأجل تسليط الضوء على هذا الدور التقت المدى المستشار الاقدم للوزارة الدكتور صباح يوسف توما المالح الذي استعرض ظروف عمل الوزارة وأولويات برامجها واهتماماتها حيث قال: تشكلت وزارة التخطيط في منتصف عام 2006 ضمن التشكيلية الحكومية لحكومة الإقليم، وكانت هذه أول مبادرة من قبل الحكومة لإتباع نهج التخطيط وتركزت الجهود في الأشهر الستة الأولى من عمر الوزارة في تنظيم تشكيلاتها وتشريع قانونها وكذلك إختيار الكوادر ذات الخبرة لإدارة دوائرها الفنية لغرض تنفيذ أهدافها ومهامها.

وفي المرحلة الثانية انضمت الجهود على إعادة تشكيلات دوائر الإحصاء في الإقليم بهدف خلق جهاز كفاء قادر على توفير البيانات والإحصائيات اللازمة كافة لوضع الخطط التنموية ورسم سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اما في عام 2008 فقد تم تهيئة وتدريب كوادر متخصصة في جميع الوزارات في موضوع التخطيط الإستراتيجي. وبدأت الوزارة أيضاً بتشكيل هيئة التقييس والسيطرة النوعية بهدف ضمان جودة السلع والخدمات لمواطني الإقليم سواء كانت المنتجة محلياً أو المستوردة من الخارج إضافة الى ذلك قدمت الوزارة الى الكابينة الخامسة لحكومة الإقليم مجموعة من مشاريع الإصلاح الإداري والمالي، كما ساهمت وعلت مع بعض الوزارات في عملية الإصلاح والتخطيط وخاصة في مجال التربية والوزاعة.

وأضاف أن من أولويات برامج وإهتمامات الوزارة حالياً هو إستكمال مشروع ميزانية الإقليم لعام 2010 الخاصة بالإستثمار الحكومي التي تهدف الى تمويل مشاريع تنموية تلبي الإحتياجات الأساسية للمواطن في أنحاء الإقليم كافة بشكل عادل ومتوازن. كما أن الوزارة بصدد إكمال مشروع خطة الإقليم التنموية بالتعاون والتنسيق مع جميع الوزارات المعنية لتنفيذ برامج البنك الدولي والإمام المتحدة في مجالات المساعدات الوزارية وتدريب الكوادر.

ما سبب تأجيل عملية التعداد العام للسكان؟ وما الخطوات التي نتفها خلال هذه السنة؟

لاشك في أن قرار تأجيل التعداد العام للسكان كان قراراً سياسياً بحتاً، ونأمل أن تتم عملية التعداد في الشهر العاشر من هذه السنة كما هو مقرر.

و تم إستكمال عملية الحصر والترقيم التي تعتبر الركيزة الأساسية للتعداد وكذلك الإطلاع على بعض تجارب الدول المشابهة للوضع العراقي إضافة الى تدريب الكوادر اللازمة للقيام بتنفيذ عملية التعداد العام للسكان. وهناك تعاون وتنسيق بين هيئة الإحصاء في المركزى للإحصاء وتقنية المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في الحكومة الاتحادية.

وإننا نأمل أن تتم عملية التعداد العام للسكان بكل شفافية وسلاسة لكي نحصل على قاعدة شاملة من البيانات والإحصائيات التي نعتمد عليها كأساس في رسم إستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإقليم بهدف تحقيق أهداف الألفية وتخفيف الفقر وكذلك رفع مستوى معيشة المواطنين وتقديم الخدمات الأساسية لهم والإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية

تزداد واردات الحكومة الاتحادية والإقليم لضمان مواجهة المستلزمات الإضافية المترتبة نتيجة الزيادة السكانية.

هل هناك برامج موضوعة للسيطرة على التضخم و ما تقييمكم لعمل الوزارة؟

في الحقيقة ليست هناك برامج موضوعة للسيطرة على التضخم ولكننا نقوم حالياً ببعض الإجراءات التي تساعدنا في المستقبل القريب على وضع مثل هكذا برامج وخاصة بالنسبة لمراقبة الأسعار في السوق وإعداد دراسات خاصة في مجالات متعددة لغرض الإعتماد عليها في رسم تلك البرامج. وفي ما يخص التقييم العام لعمل الوزارة نستطيع القول انها قطعت شوطاً لا بأس به في مرحلة التشكيل والإعداد وتهيئة الكوادر. ومنذ تشكيل الكابينة السادسة وإستلام الدكتور على سندي فان مهامها في المرحلة الجديدة مستندة على الإستفادة من الخبرة والنتائج التي تحققت خلال السنوات الماضية وكذلك توفير مستلزمات وإمكانات إضافية بالإستعانة بخبرات محلية وأجنبية لوضع برامج تفصيلية ومنسجمة بشكل علمي لكافة المديرات العامة والهيئات التابعة لها لغرض الوصول الى تحقيق أهدافها ومهامها ومتابعة

تزداد واردات الحكومة الاتحادية والإقليم لضمان مواجهة المستلزمات الإضافية المترتبة نتيجة الزيادة السكانية.

هل هناك برامج موضوعة للسيطرة على التضخم و ما تقييمكم لعمل الوزارة؟

في الحقيقة ليست هناك برامج موضوعة للسيطرة على التضخم ولكننا نقوم حالياً ببعض الإجراءات التي تساعدنا في المستقبل القريب على وضع مثل هكذا برامج وخاصة بالنسبة لمراقبة الأسعار في السوق وإعداد دراسات خاصة في مجالات متعددة لغرض الإعتماد عليها في رسم تلك البرامج. وفي ما يخص التقييم العام لعمل الوزارة نستطيع القول انها قطعت شوطاً لا بأس به في مرحلة التشكيل والإعداد وتهيئة الكوادر. ومنذ تشكيل الكابينة السادسة وإستلام الدكتور على سندي فان مهامها في المرحلة الجديدة مستندة على الإستفادة من الخبرة والنتائج التي تحققت خلال السنوات الماضية وكذلك توفير مستلزمات وإمكانات إضافية بالإستعانة بخبرات محلية وأجنبية لوضع برامج تفصيلية ومنسجمة بشكل علمي لكافة المديرات العامة والهيئات التابعة لها لغرض الوصول الى تحقيق أهدافها ومهامها ومتابعة

هل هناك دورات تدريبية تمت إقامتها بالتعاون مع منظمات أجنبية؟

يتضمن الهيكل الإداري لوزارة التخطيط مديرية عامة خاصة بالتنسيق والتعاون الدولي، تقوم بعملية التنسيق لضمان الإستفادة القصوى من برامج التدريب التي توفرها الدول المانحة ومنظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي. وتم تنفيذ برامج تدريبية في مختلف الإختصاصات منحتها حكومة اليابان وحكومة كوريا الجنوبية.

كيف نتظرون الى حالة الازدياد السكاني؟ وهل له تأثير سلبي على الإقليم؟

هذه الحالة طبيعية فيحاء العالم كافة وأهناك نسبة زيادة معروفة وخاصة في الدول النامية التي تعتمد بشكل أساسي على زيادة الولادات وكذلك إنخفاض معدلات الوفيات من خلال توفير الخدمات الصحية الأساسية. وهذه الزيادة ليس لها أي تأثير سلبي على الإقليم، لكن تفرض عليه مستلزمات إضافية يجب توفيرها لضمان تقديم الخدمات الأساسية التي تعتبر من الواجبات التي يجب على الحكومة توفيرها مثل الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية، ونأمل أن